

6



الحال

د. نرجس ممدوح عجمية
قسم اللغة العربية وآدابها — كلية الآداب للبنها بالمعاد

6



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهداف المحاضرة

أن يتعرف الطلاب على الحال

أن يتعرف الطلاب على صاحب الحال

أن يتعرف الطلاب على العامل في الحال

أن يتعرف الطلاب على أقسام الحال من حيث الاشتقاق وعدمه

الحال

الحال في اللغة: تطلق على الوقت الذي أنت فيه، وعلى ما عليه الشخص من خير أو شر.

في الاصطلاح: وصف فضلة يذكر لبيان هيئة صاحبه.

مثل:

جنت راكباً

فـ "راكباً" حال يبين هيئة الفاعل وهو "تاء" ضمير المتكلم. وهي هنا وصف فضلة أي أنها قد جاءت بعد استيفاء الجملة ركنيها بعكس "زيد راكب" فـ "راكب" هنا وقعت خبراً لا حالاً.

حكم الحال

النصب، سواء كان:



صاحب الحال

صاحب الحال يكون معرفة لأنه محكوم عليه بالحال، وحق المحكوم عليه أن يكون معرفة لأنه لا يحكم على مجهول. ويأتي صاحب الحال على أوجه:



العامل في الحال

العامل في الحال هو العامل في صاحبها، إلا إذا كان صاحب الحال المبتدأ

الخضروات طازجة مفيدة

العامل فيها هو المبتدأ وهو كلمة "الخضروات" مع أن العامل في كلمة "الخضروات" هو الابتداء.

ضربته مكتوفاً

العامل الفعل "ضرب" لأنه العامل في صاحب الحال وهو "هاء" الغائب الواقعة مفعولاً.

جاء زيد ركباً

العامل الفعل "جاء" لأنه العامل في "زيد" صاحب الحال وهو فاعل.

فالأصل في العمل في الحال هو للمفعول، وإذا لم يوجد الفعل فهناك عوامل أخرى تعمل في الحال، وهي تنقسم إلى قسمين:

عوامل معنوية

عوامل لفظية

العامل في الحال

العوامل اللفظية

اسم الفعل

نزال مسرعاً
كتاب شارحاً

نزل: اسم فعل أمر بمعنى "انزل" والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" و**مسرعاً** حال منصوبة و"كتاب" هو العامل في الحال وصاحبه.

اسم المفعول

هذه مقالة مكتوب
موضوعها واضحاً

مكتوب: عامل وهو اسم مفعول، **موضوع**: نائب فاعل وهو صاحب الحال، **واضحاً**: حال منصوبة.

اسم الفاعل

هذا طالب كاتب مقالته
واضحة

كاتب: اسم فاعل وهو العامل في "مقالته" التي هي مفعول به منصوب، وهو العامل في "واضحة" حال منصوبة.

المصدر

تعجبنني قراءته مجوداً

الهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه و**قراءة** مصدر عامل في صاحب الحال وفي الحال **مجوداً**: حال منصوبة.

العامل في الحال

العوامل المعنوية

وهي التي تتضمن معنى الفعل دون حروفه



تقسيم الحال من حيث الاشتقاق وعدمه

تنقسم الحال إلى نوعين:

جامدة

مشتقة

أي مأخوذة من الفعل، وهو الغالب في الحال، فتأتي:

مثل: أتكأ الربيع يختال ضاحكاً، فـ "ضاحكاً" حال اسم فاعل مشتق من "ضحك".

اسم فاعل:

مثل: جاء أخي مسروراً، فـ "مسروراً" حال اسم مفعول مشتق من "سر".

اسم مفعول:

مثل: وقف القائد فرحاً بالنصر، فـ "فرحاً" حال صفة مشبهة مشتق من "فرح".

صفة مشبهة:

مثل: رأيت القائد كريماً، فـ "كريماً" حال صيغة مبالغة مشتقة من "كرم".

صيغة مبالغة:

تقسيم الحال من حيث الاشتقاق وعدمه



تقسيم الحال من حيث الاشتقاق وعدمه



أمور خاصة بالحال

يختص الحال بأمرين:

تأتي منتقلة

و

الحال تأتي نكرة

الأصل في الحال أن تأتي منتقلة أي أنها لا تدل على هيئة ثابتة لصاحبها بل تدل على هيئة معينة مدة معينة مثل: "أقبل سليم مستبشراً" فالاستبشار كان هيئة سليم وقت الإقبال بعكس قولنا: "زيد أبوك عطوفاً" فـ "عطوفاً" حال لكنها ثابتة لأن الأبوة من شأنها العطف وليست منتقلة.

الأصل في الحال أن تأتي نكرة لا معرفة لأن الغالب فيها أن تأتي مشتقة وصاحبها معرفة فالترزم لذلك تنكير الحال لنلا يتوهم كونها صفة إذا كان صاحب الحال منصوباً مثل: "رأيت زيدا الضاحك" فـ "زيداً" مفعول به منصوب و"الضاحك" صفة منصوبة. وإن وردت الحال معرفة فإنها تؤول بالنكرة مثل: "جاء وحده" فـ "وحده" حال وهو معرفة لإضافته إلى الضمير مؤولة بنكرة تقديرها منفرداً ، وصاحب الحال الضمير المحذوف تقديره "هو".

التقييم الأول

بيّن الحال وصاحبها والعامل فيها فيما يلي:

عاد فريقنا منتصراً

يعجبني وقوفه متأهباً

هذه دراسة مكتوب موضوعها واضحاً

طلعت الشمس صافية

هذا أخوك مقبلاً

التقييم الثاني

السؤال الأول: ما هي الحال؟

السؤال الثاني: هل تأتي الحال معرفة؟

السؤال الثالث: بين نوع الحال من حيث الاشتقاق وعدمه في الأمثلة الآتية:

شربت الماء صافياً

لا تقاوم الجيش مجتمعاً

اشتريت الثوب ذراعاً بدرهم

عدا محمد غزاًلاً

أسجد لمن خلقت طيناً

شكراً لحسن الاستماع

